

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

هذا الزمان كثير من بعض الناس لا يريدون تعلم علم النحو، لأن علم النحو صعب في تعليمه حتى يعتبروا علم النحو هو شيء عسير في تعليم اللغة العربية، وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: " النحو في أوله صعب وفي آخره سهل".^١ وحينما نحن نتعلم علم النحو نجد أن علم النحو صعب في أوله، ومن الصعوبات في تعليم علم النحو هي تذكير الكثرة من القواعد الموجودة في علم النحو ولكن في آخره علم النحو سهل و مفرح. وقال السيوطي الكلام بدون النحو لا يفهم حق الفهم و قد لا يفهم أصلاً إلا به^٢

وفي القرآن نجد كثير القواعد النحوية لأن القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والقواعد وشعائر الإسلام مثال علم الفقه وغيرها. وكذلك في غير القرآن كثير من الكتب الذي تجد القواعد النحوية مثال كتاب الحديث و كتاب الذي يبحث علم الفقه والتوحيد و غيره. وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٣ وكان لابد من وضع قواعد اللغة العربية و في

^١ مالك بن سالم بن مطر المهدي، ممتع في شرح الاجرومية، (قاهرة: مكتبة صنعاء التراثية، ٢٠٠٤)،

ص: ٦

^٢ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية شرح متممة الجرومية، (الحرمين)، ص: ٦

^٣ جمال الدين عبدالله بن هاشم الأنصاري، قطر الندى وبل الصدي، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤)،

هـ/١٩٩٣م)، ص: ٣

القرآن أو في غير القرآن كثير من قواعد اللغة العربية. ولذلك واجب علينا أن ندرس العربية لفهم القرآن وعلم يتعلق بها.

ويجب علينا أن ندرس ونفهم على اللغة العربية و علوم الدين ، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي اثنا عشر علماً علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين الكتابة علم قوانين القراءة وعلم إنشاء الرسائل والطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ. والمراد بعلم العربية هنا علم نحو فقط^٤. وفي كتاب جامع الدروس وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف والإعراب.^٥ وفي هذه البحث العلمي سأبحث علم النحو فقط.

علم النحو علم مهم في اللغة العربية لأن بعلم النحو نستطيع أن نفهم اللغة العربية والقرآن الكريم و علم الفقه وغيره. كقول الشيخ مقبل رحمه الله: علم النحو من العلوم الإسلامية المهمة التي يجب على المسلمين أن يعطوه اهتماماً^٦. فمعرفة الكلمة العربية مهمّة. وفي القرآن كثير الكلمة أو الحروف المشكّلة المفهومة التي تحتاج الى قواعد النحو، وكذلك كتب الدين الذي تبحث علم الفقه أو الأدب. فبذلك، يسهّلنا لفهم معاني الكلمة الموجودة في القرآن أو في الكتب العربية غير القرآن. فمثل كلمة من قوله تعالى في كتابه الكريم: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الحمدُ هو مبتدأ مرفوع بالضمّة وهي اسم مفرد، لله الجار و المجرور في محل رفع خبر المبتدأ وتقديره كائن أو مستقر). لفهم هذه المقصود لا نستطيع دون أن نتعلم اللغة العربية

^٤ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، مراجع السابق، ص: ٥

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر)، ص: ٧

^٦ مالك بن سالم بن مطر المهذري، مراجع السابق، ص: ٥

و قواعدها، لأنهما مهمتان. و مثل أيضا في الكتاب أخوف ما أخاف عليكم
الشرك الأصغر.^٧ أخوف مبتدأ مرفوع و علامة رفعه ضمة ظاهرة وهي اسم مفرد.
الشرك خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وهي اسم مفرد.

في اللمثلين ما تقدما نجد فيهما جملة اسمية أي مبتدأ و خبره في القرآن أو
في الكتاب. المبتدأ و خبره أحد القواعد المهمة في اللغة العربية و الأساس في تعلم
اللغة العربية. و المثل الآخر في الكتاب " قال الفقيه رحمه الله تعالى: في الخبر دليل
على أن قطع الرحم ذنب عظيم لأنه يمنع الرحمة عنه وعمن كان جليسه، فلواجب
على المسلم أن يتوب من قطع الرحم و يستغفر الله تعالى و يصل رحمه، لأن النبي
صلى الله عليه وسلم بين في هذا الخبر الأول أن صلة الرحم تقرب العبد من رحمته
وتباعده من النار^٨ وفي هذا المثل في الخبر خبر مقدم مرفوع، وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على الكسرة و دليل مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.

وهذا المثالات نجد جملة اسمية في كلمة كاملة، وهي مبتدأ و خبر المبتدأ
(الحمد لله رب العالمين). في المثل الأول مبتدأ ظاهر وخبره بخبر شبه الجملة. والمثل
الثاني مبتدأ ظاهر و خبره مفرد (أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر). والمثل
الثالث مبتدأ مؤخر وخبره مقدم (في الخبر دليل على أن قطع الرحم ذنب عظيم
لأنه يمنع الرحمة عنه وعمن كان جليسه، فلواجب على المسلم أن يتوب من قطع
الرحم و يستغفر الله تعالى و يصل رحمه، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بين في
هذا الخبر الأول أن صلة الرحم تقرب العبد من رحمته وتباعده من النار).

إذن، مهمة لنا لنعرف مبتدأ وخبراً لأن إذا قرأ القرآن أو الحديث أو الكتب
ونحن نفهم المبتدأ و الخبر فيسهل علينا لفهم مقاصدها و معانها.

^٧ نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي، تنبيه الغافلين، (الحرمين: إندونيسيا)، ص: ٦

^٨ نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي، مراجع بنفسه، ص: ٥٤

ولذلك في هذا البحث، أراد الباحث أن يبحث النظريات لمعرفة "المبتدأ و الخبر في أحد الكتاب، لأن المبتدأ والخبر كثير من أقسامها وهي وجد الباحث في كتاب تنبيه الغفيلين في ١٢ بابا من ٩٤ بابا وهي (باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، باب حق الوالدين، باب حق الولد والوالدين، باب الصلوات الخمس،).

نظرنا على ما كان في فقرة هذه خلفية المشكلات، فتقدم الباحث البحث العلمي أن الموضوع لهذه الرسالة هي "جملة اسمية في كتاب تنبيه الغافلين"

ب- أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي :

١. ما أقسام المبتدأ والخبر في كتاب تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات؟
٢. ما مواقع الجملة الاسمية في كتاب تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات؟

ج- أهداف البحث

والهدف من هذا البحث، وهو الوصول إلى معرفة:

١. لمعرفة مثال "المبتدأ و الخبر" في كتاب تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات.
٢. لمعرفة الجملة الاسمية في كتاب تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات؟

د- أهمية البحث

١. أهمية النظرية

ليعرف "جملة اسمية" وتوسيع مستوى فهم اللغة العربية خاصة على " جملة اسمية
وتوسيع "

لزيادة فهم معاني " جملة اسمية" وتوسيع في اللغة العربية

- أ. للباحث: لزيادة العلوم و الخبر في تعلم اللغة العربية الذي يتعلق بجملة اسمية
في كتاب التنبيه الغافلين بمواضيع مخصوصات.
ب. للقراء: لزيادة علوم يتعلق بجملة اسمية من حيث علم النحو و إعرابه في
كتاب التنبيه الغافلين بمواضيع مخصوصات.
ت. لمساعدة الطلبة في " جملة اسمية " في كتاب التنبيه الغافلين.

٢. أهمية المؤسسة

لزيادة المراجع التي تستطيع أن تفيد للطلبة في قسم تعليم اللغة العربية وللقارئ
عامة

هـ - التحديد الإجرائي

وقبل أن يبحث الباحث بحثا تفصيليا عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن
به أن يبحث أولا عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم
القارئون معانيها كما يقصدها الباحث، وأما المصطلحات التي يريد الباحث
شرحها فهي :

١. الجملة الاسمية: هي التي تبدأ باسم أو ضمير وتكون مركبة من مبتدأ و
خبر. مثل: الرجل حاضر- نحن مجاهدون^٩.

^٩ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الاسلامية)، ص: ١٦٩

٢. تنبيه الغافلين هو كتاب ألف الشيخ نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي يبحث تنبيه الغافلين ٩٤ باب بمواضع يشتمل حديثا و اية القرآن بمعنى لتنبية للمسلمين، وبعض أبوابه يشتمل معنى تعليم مثل باب طلب العلم وغيره.

و- الدراسات السابقة

بدأ الباحث بهذا الموضوع فقد قام بالبحث عن دراسات مماثلة لما يقوم به فوجد في مكتبة القسم أو مكتبة الجامعة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كثيرا من الدراسات عن مباحث قواعد النحو

و قبل أن يقدم الباحث البحث العلمي من الموضوع المختار، قد فتشَ الباحث عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه البحث العلمي وهي :

١. وقد وجد كاتب البحث العلمي التي كتبها حسبي الصّدق في سنة ٢٠١٩ م من جامعة علو الدين الحكومية السلامية مكسار تحت الموضوع: الجملة الاسمية في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية) أما في هذه الرسالة هو بحث من ناحية النحوية وهو بحث في القرآن الكريم. ووجد الباحث يبحثه في كتاب تنبيه الغفلين بأبواب مخصوصات.

٢. وقد وجد كاتب البحث العلمي التي كتبها دوني ساستراوان في سنة ٢٠١٩ م من جامعة دار الفتح بندار لمفوج تحت الموضوع: **JUMLAH ISMIYYAH DAN PEMBELAJARANNYA DALAM AL-QURAN**. و هذه الرسالة حلل حيرمان وهيودي في القرآن أيضا، ولكن في بحث مختلف. والباحث سيبحث في الكتاب اختاره أي تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات.

ومن البحوث السابقة لم يوجد بحث يحلل الكتاب. وجعلا الباحثين القرآن باحثا. ولذلك، أراد الباحث أن يبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع: الجملة الاسمية في كتاب تنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات.

ز- أسباب اختيار الموضوع

١. الجملة الاسمية من علم النحو واستخدامها يؤدي إلى فهم كلمات متعددة فيما بيني عليها.
٢. إن الجملة الاسمية واحد من القواعد المهمة في تعليم اللغة العربية.
٣. الباحث يختار هذا الكتاب بمواضيع مخصوصات لأن في الكتاب كثير من كلمات تحتوي جملة اسمية.
٤. الكتاب كثير من مواضيعه يبحث مؤلفه مسألة تحتوي تعليم الدين كالأدب إلى الشخص أو ربه و يجعل الباحث ويختار كتاب التنبيه الغافلين بأبواب مخصوصات أي: باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، باب حق الوالدين، باب حق الولد والوالدين، باب حفظ اللسان، باب الصلوات الخمس.

ح- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث وتحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن "جملة اسمية"، وهي تتكوّن من أنواعها
ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات
ومصادرها

الباب الرابع : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في كتاب "تنبيه
الغافلين" التي تجد جملة اسمية فيه

الباب الخامس : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.